

لسان العرب

(زيز) الزيزاة الزيزاءة بوزن زيزاءة الزيزاءة الصغيرة
وقيل الأرض الغليظة وهي الزيزاءة قال الزيزاءة السعدية يا إيلي ما دامه
فتأوبية ماء رواء ونصي حوله هذبا بأفواها حتى تأوبية حتى
تروحي أضلا تبارية تباري العانة فوق الزيزاءة قال ابن جنبي هكذا
رويناه عن أبي زيد وأما الكوفيون فيروونه خلاف هذا يقولون فتأوبية ونصي حوله
وحتى تأوبية وفوق الزيزاءة فينشونه من السريع لا من الرجز كما أنشده أبو زيد قال
وهكذا رويناه هذبا الزيزاءة بالمد ما غلط من الأرض الزيزاءة أخص منه وهي
الأكمة والهمزة فيه مبدلة من الياء يدل على ذلك قولهم في الجمع الزيزاءة ومن قال
الزيزاءة جعل الياء الأولى مبدلة من الواو مثل القواقبي جمع قواقبة الفراء
الزيزاءة من الأرض ممدود مكسور الأول ومن العرب من ينصب فيقول الزيزاءة وبعضهم
يقول الزيزاءة وكله ما غلط من الأرض الزيزاءة من الأرض القف الغليظ
المشرف الخشن وجمعها الزيزاءة قال رؤبة حتى إذا زوزى الزيزاءة هزقا
ولف سدرة الهجرية حزقا الزيزاءة الريش زيزاءة حكاية صوت الجن قال
تسمع للجن به زيزاءة زيزاءة في النواذر يقال زيزاءة من فلان أمرا شاقا
وصاصية والمرأة تزيزاء صبيها وزيزاءة المال وصاصية إذا جمعته
وصاصية تفسيره جمعته الزيزاءة أطراف الريش وقدر زوزاءة عظيمة ورجل
زوزاءة أي قصير غليظ وقوم زوزاءة أيضا ويقال رجل زوزاءة زوزاءة
للمتخذه لرق المتكاييس وأنشد ابن دريد لمنظور الدببيري وزوزاءة زوزاءة
زوزاءة يفرق إن فزع بالضعف أي أشبهه شيء هو بالحبر كإذا
حطأت رأسه تشككي وإن نقرت أنفه تيدكي الزوزاءة القصير
الدميم والضبع أي شيء يفزع به الصبيان ويقال هي فزاعة الزرع
والحبر كى القصير الرجلين الطويل الظهر قالت الخندساء معاذة اللبنة يندكحني
حبر كى قصير الشبر من جشم بن بكر وحطأ رأسه ضربه بيده مبسوطه قال
الجوهري زوزاءة به زوزاءة إذا استحقرت وطردته قال ابن بري هذا وهم من الجوهري
وإنما حق زوزاءة أن يذكر في المعتل لأن لاه حرف علة وليس لاه زاياء وقد ذكره
أيضا في فصل زوى في باب المعتل اللام فقال قدر زوزاءة زوزاءة مثل
علاطة وعلاطة للعظيمة التي تضم الجزور وقوله مثل علاطة وعلاطة

يشهد بَأَن الياء من زُوَزِيَّةٍ زُوَازِيَّةٍ أَصل كما كانت الطاء في عُلَابِيَّةٍ وَعُلَابِيَّةٍ أَصلاً وهي لام الكلمة قال وهذا هو الصحيح والأصل فيه زُوَزِيَّةٌ وزُوَازِيَّةٌ لِأَنه من مضاعف الأربعة وكذلك زُوَزِي الرَّجُلُ إِذا نصب ظهره وأَسرع في عَدُوّه وإِنما قلبت الواو ياء في زُوَزِيَّةٍ وزُوَازِيَّةٍ لانكسار ما قبلها وأما زُوَزِيَّةٌ فَإِنما قلبت الواو الأخيرة ياء لكونها رابعة كما قلب الواو في غَزَوْتُ ياء إِذا صارت رابعة في نحو أَغَزِيَّةٌ فبان لك بهذا وَهَمَّ الجوهري في جعل زُوَزِيَّةٍ في فصل زير قال وقد وَهَمَ فيه من وجهين أَحدهما أَن زُوَزِيَّةٌ عِينها واو وزِيَّةٌ عِينه ياء والثاني أَن زُوَزِيَّةٌ لامها علة وليس بزاي وحكى أَبو عبيد وغيره أَنه يقال قِيدِرُ زُوَزِيَّةٌ بهمزة بعد الزاي الأُولى وهمزة أُخرى بعد الزاي الثانية فيكون من باب ما جاء تارة مهموزاً وتارة معتلاً يقال زَأَزَأَ الطَّلِيمُ إِذا رفع قُطْرِيَّه ومشى مسرعاً وقالوا زُوَزَى الرَّجُلُ إِذا نصب ظهره وأَسرع عَدُوّه فالمهموز والمعتل في هذا سواء واللاَّه أَعلم